

فما قرآن من امور اشرف و اداءه من ربه من الوحي قطعاً عقلاً  
و شرعاً و عصمة عن الكذب و خلف القول مذبذباً الله و اسلم  
قصداً او غير قصد و سبحة ذلك عليه شرعاً و اجماعاً و نظراً و برهاناً  
و تميزه عند قبل النبوة قطعاً و تميزه من الكبار اجماعاً و عن  
الصغار تحقيقاً و عن استدارة التهود و الفطنة و استمر الغلط  
و السيان عليه فاشرع الامة و عصمته فركل جالاته من رضى  
و غضب و جبر و مزج فيجب عليك ان تتلقاه باليمين و تشد عليه  
يد القنيتين و لقد ربه الفصول حق قدرها و تعلم عظيم فانه تاسا  
و خطا فان من كره ما يجب النبي و يجوز و يستحيل عليه و لا يعرف  
صور احكامه لا يامر ان يعتقد في بعضها خلاف ما روى عليه و لا  
يشترطه لا يجب ان يضاف اليه فيمكن من حيث لا يدري و يعطى  
في هوية الذكر الاسفل من الرانطع الباطل و اعتقاده  
ما لا يجوز عليه يحل لصاحبه دار البوار و لمسه اما احاط على الله  
تعالى عليه و سلم على الرجلين الذين رؤياه ليلاً و هو متكف في السجد  
صفية فقال لها انها صفية ثم قال لها ان الشيطان يجري من  
ابن آدم مجرى الدم و اني خشيت ان يقدف في قلبك ما شئت  
فتملك هذه اركانها احدى فوانداً لكلمنا عليه فزنده الفصول  
و لعل جاهلاً لا يسلم بجهد اذا سمع شيئاً منها يرى ان الكلام فيه  
جهد من فصول العلم و ان السكوت اولى و قد استبان كلف  
متعين للفائدة التي ذكرنا و فانه ثمانية يفتقر اليها في اصول  
الفقه و ينبغي عليه سائله تعد من الفقه و يتخلص بها من تشعب

مخلفي

مخلفي الغفما في عدتها و هي الحكم في احوال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
و انما له و هو باب عظيم و اصل كبير من اصول الفقه و لا بد من بناء  
عاصد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في احكامه و بلاغ و ازالة يجوز  
عليه الشهادة و عصمته من المخالفة في افعالهم و بحسب اشتراكهم  
في وقوع الصفا و وقوع خلاف في اشتغال الفعل بسط بيان في كتب  
ذلك العلم فلا نطول فيه و فانه ثمانية يحتاج اليها الحكم و التقنين  
الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شيئاً من هذه الامور و وصفها من  
لم يعرف ما يجوز و ما يمتنع عليه و ما وقع الاجماع فيه و الخلاف كيف  
يقتضيه في الفتيا في ذلك و من اين يدري هل ما قاله يقتضيه  
الخلاف كيف يصح في الفتيا او لا و اما ان يجزى على سبيل  
دم مسلم حرام او ليسه حقا و يضع حرمة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وسبيل ما قد اختلف ارباب الاصول و ائمة العلماء و المحققين  
في عصمة الملائكة **فصل في القول بفرقة الملائكة اجمع المسلمين**  
ان الملائكة مؤمنون فطرا و اتفق ائمة المسلمين ان حكم الملائكة  
منهم حكم النبيين سواء في العصمة فاذ كانا عصمتهم منه و انهم في حقوق  
الانبياء و التسبيح اليهم كالانبياء مع الاعم و اختلفوا في غير المسلمين  
منهم فذهب طائفة الى عصمة جميعهم من المعاصم و اجمروا بقولنا  
لا يعصون الله اما هم و يعصون ما يوهمون و يقولنا و اما  
الارواق معلوم و اما نحن القافون و اما نحن المسجون و يقول  
نقاً و من عنده لا يستكبرون عن عبادة و لا يستخرون و يقول  
نقاً ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادة الله و يقولنا